

تواصل التنديد بجريمة قتل الكساسبية

تيار القوميين الاجتماعيين: الأردن معنيّ باتخاذ خطوات جادّة في محاربة الإرهاب

استمرت ردود الفعل المنمّدة بقتل تنظيم «داعش» الطيار الأردني معاذ الكساسبية.

تيار القوميين الاجتماعيين

وفي هذا الإطار قام وفد من تيار السوريين القوميين الاجتماعيين في الأردن بتقديم واجب العزاء باستشهاد الكساسبية في مدينة الكرك الأردنية.

وأصدر التيار بياناً جاء فيه: «يدين تيار السوريين القوميين الاجتماعيين في الأردن الجريمة الوحشية التي ارتكبتها تنظيم «داعش» الإرهابي بحق الطيار الشهيد معاذ الكساسبية، ويتقدّم بالعزاء من عائلته وعموم شعبنا في الأردن».

واعتبر التيار «أنّ هذه الجريمة البشعة والوحشية التي يندى لها جبين الإنسانية، إنما تندرج في سياق مسلسل القتل والإجرام الذي تمارسه المجموعات الإرهابية المتطرفة ضدّ شعبنا بدعم ومؤازرة ورعاية من العدو الصهيوني».

وحيا التيار «وقفّة العزّ وعموم أبناء شعبنا في الأردن الذين أكدوا صلابّة وحمولتهم الاجتماعية والتفافهم حول القوات المسلحة الأردنية الباسلة التي هي درع الأردن وحصنه الحصين، في مواجهة الإرهاب والتطرف الذي يستهدف أمتنا بالتمزيق والتفتيت خدمة للمشروع الصهيوي-أميريكي».

واعتبر التيار «جريمة قتل الطيار الكساسبية بهذه الطريقة الوحشية الجبانة، تحديًا موجها لليس لأبناء شعبنا في الأردن وحسب بل وعموم شعبنا من فلسطين إلى العراق والشام ولبنان، ولذلك فإنّ المطلوب مواجهة هذا التحديّ الإرهابي على المستويين الرسمي والشعبي من خلال توحيد الجهود والطاقت لمحاربة التنظيمات الإرهابية المتطرفة، وهذا يتطلب تعاونًا وتنسيقًا بين الأردن وسورية والعراق ولبنان على المستويات كافة، وخصوصًا منها العسكرية والأمنية».

وأكد «أنّ الأردن معنيّ باتخاذ خطوات جادة في محاربة الإرهاب، وفي مقدم هذه الخطوات وقف آنيّ شكل من أشكال الدعم الرسمي لما يُسمّى «مجموعات معتدلة»، فهذه المجموعات تشكل شريان دعم لـ«داعش» وأخواته... ومطالبة

الولايات المتحدة الأميركية بوقف رعاية هذه الجماعات الإرهابية التي تعمل لمصلحة «إسرائيل».

كما دعا التيار «إلى ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته، فيضغط على الحكومة التركية حتى تتوقف عن دعم القوى الإرهابية المتطرفة وتخلق معسكرات التدريب التي تصدر الإرهابيين لقتل أبناء شعبنا في سورية والعراق ولبنان».

جنبلاط

وأبرق رئيس اللقاع الديموقراطي النائب وليد جنبلاط إلى الملك الأردني عبدالله الثاني مستنكرًا «العمل الهجمي والبربري» المتمثل بإعدام الكساسبية، «في جريمة وحشية تتنافى مع كل المعايير الإنسانية والأخلاقية والدينية».

وأكد أنّ «هذا العمل الإرهابي الصدان، يؤكد مرة جديدة ضرورة مضاعفة كل الجهود لمواجهة وضع حد له، بما يعيد الاستقرار إلى المنطقة العربية».

وتقدم جنبلاط من العاهل الأردني ومن عائلة الشهيد الكساسبية ومن الشعب الأردني، بالتعازي الحارة.

صالح

كما دان الأمين العام للمؤتمر العام للحزب العربية قاسم صالح في بيان، «الجريمة التكرّ التي ارتكبتها تنظيم داعش الإرهابي التكفيري والتي أودت بحياة الطيار الأردني معاذ الكساسبية بأسلوب بشع يشير الى تجرّد هذه العصابات من كل قيم دينية وإنسانية».

وإذ تقدم صالح باسمه وباسم الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية من «نوي الشهيد الكساسبية والشعب الأردني باحر التعازي، دعا «الأحزاب والقوى والهيئات ومؤسسات المجتمع الأهلي في جميع الأقطار العربية إلى تشكيل جبهة شعبية عربية لمحاربة الإرهاب».

وإذان «رعاية بعض الدول لهذه التنظيمات الإرهابية وتقديمها الدعم السياسي والمالي والتسليحي وتسهيل دخول المقاتلين إلى سورية والعراق، والذين يشهرون تحالفهم مع الكيان الصهيوني العدو الرئيسي لخدمة المشروع الأميري الصهيوني»، مشيرًا إلى «هذا المخطط يهدف إلى إسقاط مشروع المقاومة والدول الداعمة له، كمن صمود الشعب والجيش السوري أفضله، فكان ردّ أعداء الأمة

تسهيل قيام ما يسمى دولة الخلافة الإسلامية زورًا في العراق وسورية». ودعا «جميع الدول العربية إلى التوجه في مواجهة هذا المذكتفيري الذي يسعى للقيام بعملية تدمير منهجي للدول والجيش العربية، وإلى تشويه الدين وإلى اسقاط المتطرفة وتخلق معسكرات التدريب التي تصدر الإرهابيين لقتل أبناء شعبنا في سورية والعراق ولبنان».

قبilan

واستنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان في تصريح «الطريقة الهجمية التي تستخدمها العصابات التكفيرية في قتلها للأسرى لديها، فضلًا عن استهدافها المدنيين الأبرياء في مختلف المناطق والبلدان، ما يؤكد أنّ هذه الفئة الضاللة المفسدة في الأرض تمتهن القتل وتمارس الإرهاب من منطلق عقائدي يتماهى مع العنصرية الصهيونية في قتل كل مخالف لها».

وطالب قبلان «العرب والمسلمين بالتضامن لمواجهة الأرهاب بشقيه الصهيوني والتكفيري فيجمعوا كلمتهم ويوحّدوا صفوفهم لاقتراع الجور الإرهابية التي تشيع قتلا وتشريدا وانتهاكًا لحقوق الإنسان في أعمال لا يقيّل بها عقل ولا يقرها دين».

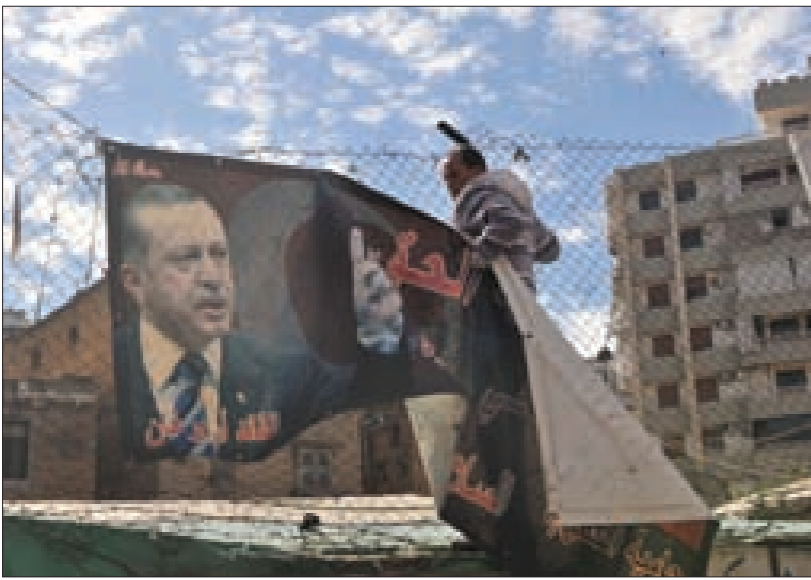
وإدانت «حركة الأمة»، في بيان «الجريمة الشنيعة»، واصفةً هذا العمل به«الهجمي الإجرامي الخالي من القواعد الإيمانية والإنسانية، مقدمة لعائلته والشعب الأردني الشقيق أحر التعازي».

ووصف رئيس «اللقاء التضامني الوطني» الشيخ مصطفى ملص الجريمة به«العمل البربري الحيان والهجمي البشع»، الذي «يتناقض تماما مع قيم الدين الإسلامي الحنيف ويخالف كافة الشرائع السماوية التي تحض على الرحمة وتوصون القيم السامية وتعلمي من حرمة النفس البشرية».

البناء

أولى نتائج الحوار لتنفيس الاحتقان؛

إزالة الشعارات السياسية في بيروت والمناطق



(أكرم عبد الخالق)

الشمال محرّمة على القوى الأمنية»، محرّذاً من اتخاذ «تدابير صارمة بحق المخالفين في حال إعادة تعليق الشعارات، إضافة إلى أن أصحاب العلاقة سيكبدون على عقابهم المصاريف المالية لإزالة الشعارات».

وطالب «بتزج عبارة «قلعة المسلمين» عن مدخل طرابلس، وهي العبارة التي وضعتها الميليشيات إبان الحرب الأهلية اللبنانية»، مشيرًا إلى أننا «نريد طرابلس مدينة للحرية الفكرية والتعددية الدينية والتفاعل الحضاري»، وأعلن الحزب أنه «وضع خطة عمل وبدا سلسلة اتصالات مع مختلف الفعاليات المعنية لن تنتهي إلا بحل هذه القضية بما ينسجم مع التوازن الطائفي الذي يقوم عليه لبنان».

أما جنوبًا، فإنّال حزب الله مجسماً يحمل صوراَ لعدد من الشهداء، في منطقة الحصية عند مدخل صيدا الجنوبي، وبدا حملة إزالة اللافتات والشعارات والأعلام الحزبية في حارة صيدا.

وفي السياق، أكد مسؤول الحزب في المدينة الشيخ زيد ضاهر أنه «التزامًا بقرارات الحوار بين الإخوة في تيار المستقبل وحزب الله، تمت إزالة الجدارية الموجودة عند مدخل صيدا الجنوبي، كما باشرنا بحملة إزالة الشعارات الحزبية والصور والأعلام في بلدة حارة صيدا بعدما تبلغنا بشمولها ضمن هذه الحملة». وردًا على سؤال، أكد ضاهر أنّ الحوار مع «المستقبل» ينعكس إيجابا على مدينة صيدا.

إدانة جرائم العدو والمجموعات الإرهابية المتطرفة

لقاء في عكار بين «القومي» و«فتح» يؤكد التمسك بخيار المقاومة وفعالها في سبيل التحرير



«القومي» و«فتح» في عكار

مقاومة الاحتلال والعدوان. كما تمّ التداول في أوضاع الطلاب واحتياجاتهم وحقّ الجمع في العلم على كافة الصعد الثانوية والمهنية والجامعية. واتفق المجتمعون على تبادل الزيارات وعلى التعاون والتنسيق وإقامة نشاطات مشتركة في المناسبات الوطنية والقومية.

اعتصام للمستأجرين في الشياح والسبت في طرابلس

اعتصم المستأجرون في الشياح بدعوة من لجنتي المتابعة للمؤتمر الوطني للمستأجرين للدفاع عن حقوق المستأجرين في لبنان، تضامناً مع المستأجرين الذين وجهت إليهم إنذارات تطالبهم بتبفيذ قانون الإجراءات الجديد.

شارك في الاعتصام مندوبون عن لجان الأحياء وتحدث خلاله منسق عام لجان المستأجرين كاسترو عبدالله فاكد «أن القانون معطل وغير نافذ، وأنه غير قابل للتطبيق، وذلك كما أعلن مرارا رئيس مجلس النواب نبيه بري أن هذا القانون معطل بعد تعطيل المواد الذي يبطلها المجلس الدستوري».

وإذان توجيه «الإنذارات التي لن تجعل القانون نافذاً»، مشددا «على استنكار تجاهل لجنة الإدارة والعدل مطالب المستأجرين في الخطة السكنية التي تؤمن بدائل للمستأجرين، رفضا إعادة طرح صيغة اللجان القضائية غير الدستورية».

وعند وصول المتظاهرة إلى طريق صيدا القديمة تحدث أمين سر لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين زكي طه فاكد «وحدة المستأجرين وتضامنهم دافعا عن حقوقهم وفي مواجهة حملات التهديد والتحويل»، داعيا إلى المشاركة الكثيفة في الاعتصام الذي سيفيذ في طرابلس الثالثة من بعد ظهر غد السبت وفي اعتصام الثلاثاء في الإنشورية.

ووجهت هيئة الدفاع عن المستأجرين كتابا مفتوحا إلى البطريركية المارونية ودار الفتوى والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى طالبين منهم التدخل الفوري «لوقف المجزرة التي تنفذ ظلما ومن دون وجه حق ضد المستأجرين الفقراء الذين يتعرضون لهجمات مركزة من قبل بعض المالكين الذين يوظفون علاقاتهم لفرض واقع غير قانوني حول تطبيق قانون الإجراءات الذي لم يصدر بعد بسبب الطعون في بعض مواد».

والحزبية، من معظم الشوارع العامة والاتفاق في مناطق بئر حسن والطيونة والمدينة الرياضية وأوتوستراد المطار ومستديرة السفارة الكويتية ونزلة الرحاب، بعد التنسيق مع القوى والفعاليات الحزبية.

وفي سياق متصل، واصلت شرطة بلدية الغبيري عملها في إزالة التعديات والمخالفات من على الأرصفة والطرقا.

وفي طرابلس أشرف محافظ الشمال رمزي نهار، يرافقه رئيس بلدية المدينة نادر غزال، وقائد منطقة الشمال الإقليمية لقوى الأمن الداخلي العميد محمود عنان، وقائد سرية طرابلس العميد بسام الإيوبي، ورئيس مفرزة استقصاء الشمال الملازم نبيل عوض، على تنفيذ القرار الصادر عن المحافظ، والقاضي بإزالة كل الأعلام والصور والشعارات السياسية والحزبية.

وكانت لنهار جولة ميدانية في شوارع المدينة، ولا سيما عند مستديرة عبد الحميد كرامي «ساحة النور»، مرورًا بمنطقة التل ومستديرتي ابو علي والمولوة وصولًا الى منطقة جبل محسن والميناء.

وبعد الجولة أكد نهار أنّ «الحملة بدأت ولن تنتهي حتى إزالة كل المخالفات والشعارات والأعلام الحزبية، باستثناء العلم اللبناني الذي سيبقى مرفرفًا في كل المناطق».

ولفت إلى أنّ الوزير المشنوق أعطى توجيهاته للبدء بالحملة، مشيرًا إلى أنّ أهالي طرابلس وكل الشمال يريدون رؤية مدنهم ويدهاتهم نظيفة من الشعارات»، كما أكد أنه «ما من منطقة في

بدأت أولى النتائج العملية للحوار بين حزب الله وتيار المستقبل في إطار السعي إلى تنفيس الاحتقان. بانطلاق حملة إزالة الشعارات السياسية والحزبية في بيروت والمناطق أمس وتبين في العاصمة أنّ معظم الشعارات أزيلت في الأيام الماضية بعد أن أخذ القرار بانطلاق الحملة أمس، وخلت شوارع عين المريسة ورأس بيروت وحى اللجا وزقاق البلاط وصولًا إلى الطريق الجديدة، من الصور والأعلام.

وجال محافظ بيروت القاضي زياد شبيب، يرافقه عدد من مسؤولي الأحزاب والجمعيات، في شوارع العاصمة انطلاقًا من منطقة عين المريسة، متفقدًا عملية نزع الأعلام واللافتات والشعارات الدينية.

وفي السياق، شكر شبيب الذين بادروا إلى إزالة الشعارات والصور من تلقاء نفسم، معتبرًا أنّ «الحوار أثر في شكل إيجابي وساعد في تحقيق هذا الإنجاز»، متمنياً أنّ يستمر.

ولفت إلى أنّ وزير الداخلية والبلديات نبال المشنوق أعطى تعليماته بإزالة العوائق، مشيرًا إلى أنه تم «إزالة حوالي 90 في المئة من الشعارات الحزبية وسعتمل من الآن وصاعداً ليستمر هذا المشهد ويكون مظهر بيروت لائقًا وحضارياً». وحذر شبيب من غرامات ماليّة وتكاليف إذا أعيد نشر اللافتات والشعارات».

وقامت ورش الأشغال التابعة لبلدية الغبيري بإزالة الشعارات والملصقات والصور ذات الدلالات السياسية

اعتصام لمناسبة انطلاقة «الديمقراطية»؛ لاعتماد استراتيجية جديدة بشأن الأسرى

نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في السجون «الإسرائيلية»، لمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لانطلاقة الجبهة، اعتصامًا جماهيريًا أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت.

وألقي الوزير السابق بشارة مرهج كلمة اعتبر فيها أنّ «أفضل ما يمكن تقديمه للأسرى في سجون العدو «الإسرائيلي» هو الوحدة الوطنية والإرادة الحقيقية على العمل والإستمرار ونيزد كل أشكال التفرقة بين أبناء الصف الواحد»، داعيًا إلى «الاقْتداء بتجربة الأسرى الحدودية وإصرارهم على النضال من داخل المعتقلات على رغم كل المعوقات ما يتطلب من الجميع بذل كل ما يمكن من أجل دعم قضية الأسرى وبما يضمن إطلاقهم جميعًا».

ودعا عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية علي فيصل في كلمته إلى أنّ «تكون قضية الأسرى إحدى الأركان الرئيسة في الاستراتيجية الفلسطينية المطبولة وتحويلها إلى قضية رأي عام دولي، خصوصًا بعد انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية». وقال: «يجب أن تقترن جميع تحركاتنا الدولية بالسعي إلى فتح التحقيق الدولي في الممارسات «الإسرائيلية» ضد الأسرى في المعتقلات»، مؤكداً أنّ «التكامل مع النضال الذي يخوضه الأسرى يتطلب اعتماد استراتيجية جديدة تستند إلى تفعيل نقاط القوة الداخلية والخارجية وفي مقدمها إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة وتشكيل حكومة وحدة وطنية».

وطالب منسق اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين والحملة الأهلية لنصرة فلسطين والعراق عمر الزين المؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤوليتها الإنسانية والقانونية بإدانة الممارسات «الإسرائيلية» والضغط على حكومة العدو «الإسرائيلي» لوقف عمليات الاعتقال واستنهاض التضامن الدولي وصولًا إلى إقرار دولي بتطبيق اتفاقيات جنيف على الأسرى الفلسطينيين».

واعتبر الشيخ مصطفى لاسرى والمحررين أنّ «قضية الأسرى يجب أن تكون قضية كل حرّ في هذا العالم»، داعيًا إلى «أوسع تحرك سياسي وشعبي من أجل فضح ممارسات الاحتلال بحق الأسرى والضغط على المجتمع الدولي وكل منظمات حقوق الإنسان لتأخذ دورها في مواجهة الاحتلال وإجباره على إطلاق جميع الأسرى والمعتقلين». واستنكر الشيخ نمر زغومط «الصمت الدولي تجاه قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية»، داعيًا «العالم بهيئاته ومؤسساته القانونية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه دعم الأسرى الفلسطينيين في نضالهم وإنجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

وفي نهاية الاعتصام سلم وفد من المعتمنين مذكرة باسم اللجنة الوطنية والجبهة الديمقراطية إلى ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر وائل ياسين.



فيصل متحدثًا في الاعتصام

درويش تقفد ورشة ترميم كنيسة القديس جاورجيوس في عيتنتي

تقفد رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش سير الأعمال في ورشة ترميم وتأهيل كنيسة القديس جاورجيوس في عيتنتي، وكان في استقباله الأرشمندريت نبيه صافي، الأب سالم فرح، المهندس ايلي عجبل المرشف على الورشة، ومجلس الرعية.

وأبدى درويش إعجابه بسرعة سير العمل والدقة في تنفيذه، خصوصًا في عملية إزالة قشرة الباطون التي كانت تغطي الحجر الصخري الذي بنيت فيه الكنيسة التي تعتبر من بين الكنائس القليلة في البرشنة التي تحمل الطابع البيزنطي التقليدي، وأمل في أنّ تنتهي الأعمال في الوقت المطلوب لتعود الكنيسة منارة في البقاع الغربي.

تجدر الإشارة إلى أنّ كنيسة القديس جاورجيوس في عيتنتي بنيت في القرن الثامن عشر، وأعيد ترميمها عام 1911، وهي تحوي رفات بطريرك انطاكيا والإسكندرية وأورشليم وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك، كيرلس سياج السابع الذي توفي في 25 حزيران 1796.



اعتصام طلاب الجامعة اللبنانية في طرابلس

أعرب وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب عن أسفه «للقرارات غير المدروسة التي اتخذها رئيس

الجامعة اللبنانية والمتعلقة بتعيين مديرين ومن ثم إقالة مديرين للكليات في الجامعة ما خلق حالة طائفية تؤكد أنّ الجامعة الوطنية بغنى عنها».

وشدد بو صعب على أنّ الجامعة اللبنانية هي جامعة وطنية وأمل بأن لا تتأثر بأي أمر يجعلها تحيد عن الهدف الأساسي لرسالتها، وقال: «إن عد المشاكل والشكاوى الذي يصلنا من بعض عمداء الجامعة حول كيفية التعاطي مع القرارات الأساسية ضمن مجلس الجامعة ينذر بضرورة معالجة هذا الوضع في أسرع وقت ممكن في هذه المؤسسة التي عملنا بكل قوانا

لانتخاب مجلس عمداء بالأصالة ليتولى مهامته الوطنية والإكاديمية في إدارتها بعيدا من التجاذبات الغفوية والطائفية».

وكان بو صعب أكد أنّ «أزمة الجامعة اللبنانية لا تقتصر على تعيين العمداء إنما تتعلق أيضاً بأداء مجلس الجامعة»، جازما بأن لا تدخلات سياسية في مجلس الجامعة والمشاكل هي بين العمداء، ومتحدثا عن شكاوى تصل إلى وزارة التربية على طريقة العمل في مجلس الجامعة.

وشدد على أنّ «صلاحيات تعيين المدرء منوطة برئيس الجامعة ولا علاقة لوزارة التربية بها»، معتبرا أنه «كان من المفترض أن يحالج موضوع التعيينات التي شكلت استفزازًا عند البعض، بروية وطريقة هادئة لتفادي المشاكل، وليس بالضرورة أن تخضع لضغوطات من الشارع».

وأكد «العمل على حل المشكلة وإذا تعذر ذلك فسنرفع القضية إلى مجلس الوزراء». وأوقف رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين من جهته، العمل بقرار تعيين نطفان طنوس مديرا لكلية إدارة الأعمال بطرابلس، وطلب من مجلس